



من دفتر الوطن

مجتمع من طابقين !!

عبد الفتاح العوض

شيء ما يثير الانتباه لما يجري في المجتمع السوري. نعيش في طبقتين بـ ٥ ألف ل.س، على حين هناك فئة أخرى يدخل أولادها إلى مدارس أقساطها فوق ٥٠ ألف ل.س، وهناك مدارس يصل الرقم إلى قرابة المليون.

ليس الحديث هنا عن سائلة قرض القرطاسية فهو بالنتيجة يقع تحت عنوان «شيء أفضل من لا شيء» لكن الحديث عن الفئة الاجتماعية التي تحتاج فعلاً إلى قرض فقته ٥٠ ألف ل.س.

وبذات الوقت فإن مثل هذا المبلغ لا يكفي لدعوة صغيرة لغداء في مطعم متوسط الحال.

النقطة التي أريد أن أذكر عليها هنا أنها أيام غالبية في المجتمع.

طبق فقير جداً... وطريق غني جداً.

ولذا ليس مؤشراً فقط على مستوى التباين الاقتصادي والاجتماعي فحسب بل أيضاً يعني بشكل أو بأخر تأكيل الطبقة المتوسطة.

منذ فترة طويلة وربما ما قبل الأزمة كانت هناك أحاجيث عن أن الطبقة المتوسطة في سوريا بذات الأوضاع، وأن الفوارق الاقتصادية آخذة بالارتفاع وأن الهوة بالمستوى المالي تزداد أتساعاً.

لكن مع هذه الحرب زالت الأمور سوءاً، وأصبحنا نتحدث عن حالة غريبة جداً يعيها منها المجتمع السوري.

فنحن أيام حالاً فيها طلاق فاٹاش الثراء وطلاق فاٹاش الفقر يعيشان في بناه واحد وبدارسان حياتهما جنباً إلى جنب مع كل الفوارق بينهما.

ولعل مثل هذا يخلق الكثير من المفارقات القاسية التي لا شك أنها تترك أثراً

النفسية وما يتبع ذلك على المستوى الطوبي، ثم إن المسالة تأخذ بعداً أكثر أهمية

عندما يتحول الأمر إلى السلوك الأخلاقي في المجتمع.

فالثراء يضعف الالتزامات الأخلاقية والسلوكية وفي حال كان الغني محدثاً فإننا

ننضرط كثيراً في «اللاآخلاق» وفي هذا المجال فالصلة ليست مجرد حرفة

شخصية بل هي أسلوب تعامل مع المجتمع ومع فضالي الوطن بشكل عام.

كذلك فإن الفقر يضعف المانعة الأخلاقية وتحت ضغط الحاجة يجري الإنساح

من المبادئ ويصبح اللامشروع مشرعاً ولا مسوحاً مسحوباً به.

وهذا أسوأ ما في الأمر عندما يفقد الحامل الأخلاقي في المجتمع حيث اعتاد

الجماعات الاعتماد على طبقتها الوسطى للحظاظ على صلابة القيم الأخلاقية.

السؤال هنا... في ضوء أن هذه القضية التي أتحدث عنها هي تحت الضوء

ويعرفها الجميع بين فهم المسؤولون عنها... فما خطفهم لإعادة الطامة

المتوسطة وما سيلتهم لرمي الهرة بين القاء جداً... وأبغاءه جداً.

حتى الآن لا نرى أي ملحوظ يوحى بأن أحداً لديه نية لنظر في هذا الموضوع.

وأن ما يجري ليس أكثر من محاربة إبقاء الحال على ما عليه.

من المهم التعامل مع هذه القضية بجدية اتفاقية، وافتقر هنا أن تتم إقامة

ورشات فكرية واقتصادية يشارك فيها المسؤولون للخروج بأفكار للحل

تنتهاها الحكومة.

فليس من السهل العيش في بناء من طابقين أحدهما عند السحاب... والآخر

تحت الأرض !!

أقوال :

xx في ظل حكومة فاضلة الفقر عار، وفي ظل حكومة سيئة الغنى هو العار.

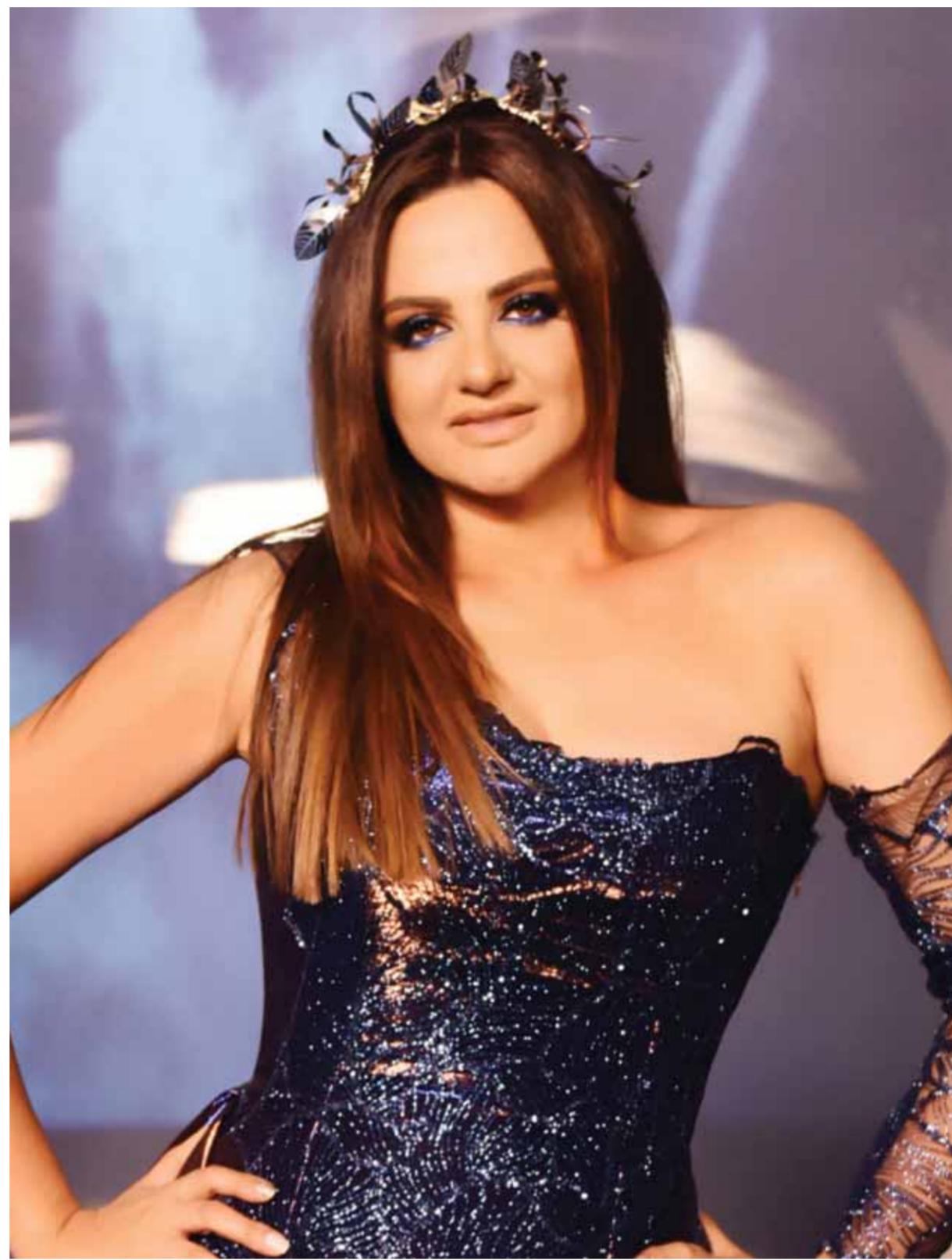
xx الأخلاقيات تتلاكم في الفقر كما يتلاكم المعدن الذي يطفو فوقه الماء.

xx المال يسترنن الأغناء، الفقر يطعن فضالية الفقراء.

xx عندما تصل المصيبة إلى ركبة الغني تكون قد أذابت رفقة القبر.

xx الفقر فضيلة سخيفة لا يدع إليها إلا رجال سخيف.

باسكال مشعلاني تحضر جديدها



تشغل الفنانة اللبنانيّة باسكال مشعلاني بالعمل على ألبومها الجديد المقرر إطلاقه خلال الفترة المقبلة.

| الوطن

روزنامة الوطن

ماري عجمي.. أدبية من عالم آخر

برعاية وزير الثقافة محمد الأحمد، تقام ندوة «سوريات صعنون» الجبّاج الشهيرية السابعة بعنوان «ماري عجمي.. أدبية من عالم آخر»، وذلك في السادسة من مساء اليوم في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

يشارك في الندوة التي يديرها إسماعيل مروة كل من محمد شقيق البيطار وراتب سكر وفخري بوش.

جمعي (١٨٨٨ - ٥٠ كانون الأول ١٩٦٥)، شاعرة سورية ولدت في دمشق وتوفيت فيها، وعاشت في سوريا ولبنان والعراق وفلسطين ومصر.

التحقت بالدرسة الإبتدائية في دمشق، ثم بالدرسة الأمريكية في بيروت (١٩٠٤)، غير أنها لأسباب صحية لم تتمكن دراستها فعادت إلى دمشق.

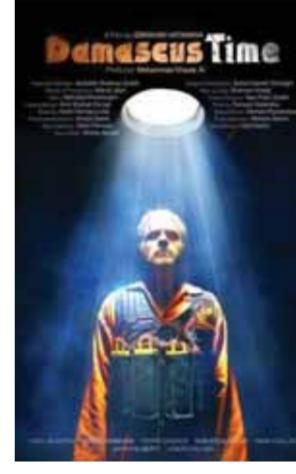
نشرت ملعة في مدارس عدة في المدن والبلدان، وافتتحت أول مجلة نسائية باسم «العرس» في الإسكندرية (١٩١٠)، ثم توقفت بسبب الحرب العالمية الأولى، وعادت الصدور حتى (١٩١٨ - ١٩٢٦).

استطاعت النادي النسائي في دمشق، وجمعية نور الرابطة وناديها، ومدرسة لذين الشهداء (١٩٢٠)، وكانت عضواً في اتحاد العشرين.

التركت في شعرها بالوزن والكافية، وتناولت القصص الاجتماعية والسياسية والوطنية في فترة الحكم العثماني والفرنسي، ودافعت عن قضيّة المرأة.

فازت بالجائزة الأولى في مسابقة درس الكتاب المقدس الإنجليزي (١٩١١) . وفازت بجائزة «الفلاح» بالجائزة الأولى في مسابقة إذاعة لندن (١٩٤٦)، كما أنها فازت بالجائزة الأولى في العام التالي. أقام لها اتحاد الجمعيات النسائية حفل تأبين بجامعة دمشق شارك فيه كثير من أدباء وأدباء الشام.

«توقيت الشام» في مؤتمر صحفي



تعقد المؤسسة العامة للسينما ب المناسبة عرض الفيلم الإنجليزي «توقيت الشام» والتعاون مع الجهة المنظمة «مُوتَفِرَا مهاد الثقافة والفنون»، مؤتمراً صحفيًّا مدیر عالم المؤسسة العامة للسينما سرار شاهين ومحرر الفيلم إبراهيم حاتمي، وكبار، ومدير مؤسسة أوج الإبداعية للإعلام والفنون إحسان محمد حسني.

ويعقد المؤتمر في الثانية عشرة من ظهر اليوم في ملائكة سينما ذي قمر دمشق، على أن يتم عرض الفيلم يوم غد في الهيئة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون.

«جسور الجمال بين الشعر والتشكيل»

تقيم مديرية ثقافة دمشق اللقاء الثقافي الشهري «شام والقلم» بعنوان «جسور الجمال بين الشعر والتشكيل»، بمشاركة محمد غنوم ومحمد متذر زريق وبسمة شيخو.

وتقام اللقاء الذي يقدمه ليهم الحوري ويشرف عليه محمد الحواري في السادسة من مساء الأحد المقبل في قاعة المحاضرات في المركز الثقافي العربي في أبو رمانة.

لا تخافوا من صغار

نبيلة عبيد تعود إلى جمهورها



| وكالات

وافت الفنانة

المصرية

القدّيرية بليلة

عبد على

تقديم عمل

سينماتي

جديد تعود

به إلى الشاشة

الكبيرة

بعد غياب

دام فتره لا

يسْتَهان بها.

وقد أشارت

بعض

المصادر

المصرية

عبيده إلى أنها

تنتقم عن

تفاصيل العمل

الذي تم

حالياً كتابته

على أن تعلن

عنه رسماً

بعد انتهاء

من قراءة

السيناريو

كاملاً.

تجاعيد الجبين

مرتبطة بأمراض القلب

| وكالات

كشف دراسة فرنسية أن التجاعيد على الجبين ترتبط

بارتفاع خطر الموت من أمراض القلب والأوعية الدموية.

وذكرت الدراسة التي نشرتها صحيفة «إنديبندنت»

البريطانية أن هذه التجاعيد تؤدي إلى الشخص أكثر

عرضة للإصابة بالمرض بمقدار ١٠ مرات.

وأعدت الدراسة في جامعة تولوز على مدى ٢٠ عاماً.

وأوضحت أن التجاعيد تؤدي إلى الموت على مدى ٢٠ عاماً.

هناك نظرية واحدة مقادها أنه قد يكون له علاقة

بتحصل شرايين الجسم بسبب تراكم الألواح، وأن

الأوعية الدموية في الجبين صغيرة للغاية، فقد تكون

أكثر حساسية لثلث هذا التراكم.

وأشارت الدراسة إلى أن التجاعيد يمكن أن تكون

علامة على الشيخوخة المبكرة.

وتوضح أن التجاعيد تعتبر الطريقة الأفضل لتقدير

حالات القلب والأوعية الدموية، مقارنة بالطرق

الموجودة مثل اختبار ضغط الدم وتراكم الدهون.

وحل فريق البحث أكثر من ثلاثة آلاف بالغ مدي

عدين، كانوا جميعاً بصحة ممتازة وكانوا في سن

٤٢ و٥٢ في البداية. وتم منح كل منهم درجات

اعتماداً على عدد وعمق التجاعيد على جيدهم، وتعني

علامة الصفر أن الجلد كان سلساً تماماً في حين كانت

العلامة ٢ تعني الكثير من التجاعيد العميق.

ووجد الباحثون أن النساء ينحدرن

أو ينحدرون من الرجال بنسبة ٣٠٪.

وأوضح الباحثون أنه لا يمكن الشعور بعوامل الخط

مثل ارتفاع نسبة الكوليستروл أو ارتفاع ضغط الدم،

لذلك فقد ثبت أن التجاعيد الجبهية تعمل كإذانة لأنها في

غاية البساطة والوضوح.

ونوهت الدراسة بأنه من الممكن اتباع نمط حياة

صحى لهؤلاء الأشخاص الذي يمكن تجاعيده، مثل

ممارسة المزيد من التمارين أو تناول طعام صحي.

آمال ماهر تعلن موعد طرح ألبومها



قصة حقيقة أشعلت قلوب الآلاف

| وكالات

ألهمت قصة حب سرتها

فتاة في ريعان شبابها

وباحثت عن سارارها على

شبكة الانترنت، ألا أن

من رواد وسائل التواصل

الاجتماعي.

وشارك في توشنار،

شايانشان، البالغة من

العمر ٢٢ عاماً، قصة

حبها العاصفة شاب لا

يكتب إلا شعره من المآل

في كل يوم، إذ يحمل ساقه

سيارة أجرة، وبالتأكيد يسد

رمقها من الجوع.

وتنسرت قصه حبه هذه

في الطعام منذ عدة سنوات

بحسب شاشيانشان التي

قالت لها تحبه كما هو،

وتحب عيده للعمل

دائماً، «نحن مختلفان